الوثيقة المرافقة

لمنهاج مادة التربية الإسلامية

السنة الرابعة متوسط

وزارة التربية الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

التربية الإسلامية تعني النشاط الفردي والاجتماعي الهادف لتنشئة الإنسان - عقيديا ووجدانيا وجسديا وجماليا وخلقيا، وفق ما جاء في القرآن والسنة - تنشئة شاملة، وتزويده بالمعارف والاتجاهات اللازمة لنموه نموا سليما وفقا للغرض الذي رسمه القرآن الكريم، قال الله تعالى : **{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ} الذاريات 56.** فالتربية الإسلامية توجه طاقات الإنسان إلى الانسجام التام مع هذا الغرض، وهي تعمل للوصول به إلى المستوى الذي يليق بمكانته في الوجود انطلاقا من العقيدة الإسلامية، لأنّ الإيمان هو الكفيل بتنمية الرقابة الذاتية النابعة من فلسفة الجزاء (الثواب والعقاب).

والتربية الإسلامية كمادة تعليمية، ترتكز على التصور الشمولي القائم على التوازن والتكامل بين الجوانب العقلية والمادية والنفسية والروحية، قال الله تعالى: **{وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ} القصص 77.**

وعليه، ينبغي أن تعكس المادة هذا التصور بالتركيز على الجوانب الوجدانية والسلوكية عوض الإغراق في المعارف فقط حتى لا تُفرّغ المادة من طبيعتها، ولا تفقد فاعليتها، ولا تصبح عناوين بدون مضمون، ومن ثَمَّ يتحقق مبدأ العبودية المنظم لعلاقات الإنسان كما يلي :

- ***العلاقة بين الخالق وبين الإنسان :*** هي علاقة عبودية تتجلى في المظهر الشعائري والمظهر الاجتماعي والمظهر الكوني.
- ***العلاقة بين الإنسان وأخيه الإنسان :*** هي علاقة عدل وإحسان.
- ***العلاقة بين الإنسان والحياة الدنيا :*** هي علاقة اختبار وكد وعمل ومسؤولية، وعلاقته بالآخرة هي علاقة جزاء وحساب.
- ***العلاقة بين الإنسان والكون :*** هي علاقة تسخير وتعمير وتنمية باعتماد العلم والتكنولوجيا.

1- مجالات التربية الإسلامية :



تتناول مجالات التربية الإسلامية في التعليم المتوسط

- ***العقيدة :*** غرس العقيدة الإسلامية الواضحة، انطلاقا من البراهين النقلية والعقلية، بعيدا عن الخرافات والانحرافات والشوائب والتعقيدات الغريبة عنها، مما يجعلها تؤتي ثمارها في السلوك والتصرفات، فيتجه المتعلم إلى الطاعة ويتجنب المعصية بكل ود واطمئنان.
- ***القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف :*** ربط التلميذ بأصول الإسلام ومنابعه الصافية، وهما القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وذلك لتحريره من الجمود والتقليد الأعمى، وتقويم لسانه باللغة العربية، وللوقوف المباشر على أسرار التشريع ومقاصد الشريعة الكبرى ،لتنمية الفكر الاستنباطي لديه وجعله يواجه مشكلات الحياة، ويجد لها حلولا سليمة على ضوء هدي الإسلام.
- ***الأخلاق والسلوك :*** جعل تدريس الأخلاق والسلوك مجالا للتوجيه الدائم للمتعلم وغرس القيم والمثل والمبادئ في نفسه، وهذا يحتاج في هذه المرحلة إلى عناء وجهد كبيرين، إلى جانب ربط هذه المثل والمبادئ والقيم بالواقع، من خلال ضرب الأمثال والقدوة العملية من السيرة والقصص وحياة الصالحين.

ومن ثم بيان ثمرات هذه القيم في الحياة، وبيان أضرار مخالفتها، مما يثير الطاقات الخيرة فيه، هذا وإن كان الترغيب وسيلة محببة في التربية فإن التنفير بسرد الأضرار النفسية والصحية والاجتماعية والمادية أمر مهم تربويا وله أثر في نفس المتعلم.

- ***السيرة والقصص :*** إيجاد نموذج تطبيقي ومثالا واضحا من خلال المواقف السلوكية والعملية من السيرة النبوية والقصص القرآني، وجعله رافدا وتطبيقا للأخلاق والسلوك في الحياة اليومية للمتعلم.
- ***الفقه :*** يتعرف المتعلم في هذا المجال على محور جديد من محاور الفقه المتمثل في المعاملات باعتباره ملائما لسن المتعلم وعليه، سيقف المتعلّم على بيان بعض الأحكام الفقهية المتعلقة بالمعاملات (الكسب) فيدرك الأسس الشرعية التي تصح فيها تلك المعاملات ولا تبطل، مع تمثل الأسرار التشريعية من وراء هذه المعاملات فيمتثل للأوامر ويتجنب النواهي بكل قناعة ومحبة ودافعية التعبد.

فليس إذن الغرض من تدريس الفقه هو إغراق المتعلم في الفروعات الفقهية المتشعبة بالمعنى التخصصي، لأنّه لا الوقت ولا الهدف البيداغوجي من تدريس الفقه في هذه المرحلة من مراحل التعليم يسمحان بذلك.

- ***الأعلام :*** رغم ما يحفظه المتعلم من أسماء للأعلام كمكتسبات قبلية، إلا أنه لم يتناول هذا المجال تناولا منفردا، وعليه تم إدراجه في هذه السنة (الرابعة متوسط) من خلال اختيار بعض الأعلام (الإمام مالك، البخاري، مسلم) كونهم أكثر الأعلام شهرة وتداولا عند المتعلم, وللاعتبارات التالية :
  - اشتغالهم بالحديث النبوي الشريف، حيث تعتبر مؤلفاتهم مصدرا هاما في معرفة الأحكام الشرعية لما تمتاز به من الصحة (موطأ الإمام مالك، الجامع الصحيح للإمام البخاري، وصحيح الإمام مسلم).
  - جعلهم قدوة للمتعلم في أدبهم وطلبهم العلم من خلال تبيان حرصهم على تحري الدقة والصحة في طلبهم للحديث النبوي الشريف.

2- مصفوفة المفاهيم وهيكلة الكفاءات :

الدورات	المجالات	الوحدات	الكفاءات المرحلية
الدورة الأولى **العمل الصالح أساس النجاح**	- القرآن الكريم. - الحديث النبوي. - العقيدة. - القصص القرآني. - الأخلاق والسلوك. - الفقـه.	- الإيمان باليوم الآخر. - مواقف من حياة سيدنا موسى عليه السلام . - الاستقامة دمج معه ثواب الإيمان والعمل الصالح . - الكسب المشروع.	القدرة على أداء العمل الصالح وتمييزه عن غيره, من خلال تعميق الإيمان, وتنمية الشعور بمراقبة الله تعالى.
الدورة الثانية **الأسرة أساس المجتمع**	- القرآن الكريم. - الأخلاق والسلوك. - الحديث النبوي. - الفقـه. - القصص القرآني. - السيرة النبوية.	- من أخلاق المسلم. - بر الوالدين دمج معه من مظاهر بر الوالدين. - قيمة الأسرة في الإسلام. - مواقف من حياة سيدنا عيسى عليه السلام . - الرسول ﷺ يحفظ الحقوق.	القدرة على المساهمة في تماسك المجتمع, من خلال أداء الواجبات نحو الأسرة, وممارسة الأخلاق الحسنة.
الدورة الثالثة **الإسلام عقيدة وعمل**	- الحديث النبوي. - العقيدة. - الأخلاق والسلوك - الأخلاق والسلوك. - السيرة النبوية. - الأعلام.	- التعريف بالدين الإسلامي. - الإيمان بالقضاء والقدر. - المسؤولية. - التوكل. - مواقف في الشورى. - من عظماء الأمة.	القدرة على أداء المسؤولية من خلال الفهم الصحيح للإسلام, والإقتداء بعظماء الأمة.
الدورات	**المجالات**	**الوحدات**	**الكفاءات المرحلية**
الدورة الرابعة **لا ضرر في الإسلام**	- الفقـه. - الأخلاق والسلوك. - السيرة النبوية. - الأخلاق والسلوك. - السيرة النبوية. - القرآن الكريم.	- الكسب غير المشروع. - كف الأذى. - مواقف في السلم. - صلة الرحم. - الرسول ﷺ القدوة. - سورة النبأ.	القدرة على أداء دفع الضرر من خلال الإقتداء بمواقف الرسول صلى الله عليه وسلم السلمية.

وزارة التربية الوطنية

	الإيمان باليوم الآخر	معرفة حقيقة الإيمان باليوم الآخر وتبين آثاره في خشية الله تعالى.
	مواقف من حياة سيدنا موسى عليه السلام	المثابرة في العمل الصالح من خلال معرفة مواقف من حياة سيدنا موسى عليه السلام والإقتداء به
	الاستقامة	التفاعل الإيجابي مع المحيط بتوظيف القيم الإسلامية والاجتماعية المكتسبة.
	الكسب المشروع	القدرة على تمييز أهم الأحكام الشرعية المتعلقة بالكسب المشروع ومعرفة الحكم منها.
الدورة الثانية **الأسرة أساس المجتمع**	من أخلاق المسلم	القدرة على الاستظهار الصحيح للآيات 13/12/11/10 من سورة الحجرات واستخراج العبر منها والعمل بمقتضياتها.
	بر الوالدين	طاعة الوالدين من خلال كمعرفة فضلهما ومكانتهما في الإسلام.
	قيمة الأسرة في الإسلام	القدرة على المساهمة في المحافظة على التماسك الأسري من خلال معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بها.
	مواقف من حياة سيدنا عيسى عليه السلام	التدخل في مواقف الحق والدفاع عن أصحابه من خلال معرفة مواقف من حياة سيدنا عيسى عليه السلام .
	الرسول ﷺ يحفظ الحقوق	الإقتداء بالرسول ﷺ وشرح أعماله بصفته القدوة الشاملة فيما يتعلق بحفظ الحقوق حتى في أصعب الظروف ومع جميع الناس.
الدورة الثالثة **الإسلام عقيدة و عمل**	التعريف بالدين الإسلامي	القدرة على تمييز ومعرفة شمولية الدين الإسلامي من خلال الاستظهار الصحيح لحديث جبريل عليه السلام ، وشرحه إجمالا واستخراج العبر منه.
	الإيمان بالقضاء والقدر	القدرة على الربط بين الإيمان بالقضاء والقدر وضرورة الأخذ بالأسباب من خلال معرفة الإيمان بالقضاء والقدر والوقوف على آثاره.
	المسؤولية	القدرة على تحمل نتائج المسؤولية في الحياة اليومية، ومعرفة آثارها على الفرد والمجتمع.
	التوكل	القدرة على تمييز التوكل على الله تعالى من التواكل ونبذ الكسل.
	مواقف في الشورى	القدرة على إبداء الرأي وممارسة الشورى إقتداء بمواقف من حياة الرسول ﷺ في ذلك.
	من عظماء الأمة	معرفة أهمية العلم في الحياة والإقتداء بعظماء الأمة.

وزارة التربية الوطنية

الدورة الرابعة لا ضرر في الإسلام	**الكسب غير المشروع**	**القدرة على تبيان الكسب غير المشروع بمعرفة الحكم من تحريمه.**
	كف الأذى	**القدرة على الممارسة الإيجابية في المجتمع من خلال كف الأذى عن الناس.**
	مواقف في السلم	**القدرة على المساهمة في حفظ السلم إقتداء بالرسول ﷺ في مواقف من حياته.**
	صلة الرحم	**القدرة على حسن التواصل الإيجابي مع الأهل والأقارب.**
	الرسول ﷺ القدوة	**القدرة على الإقتداء بالرسول ﷺ من خلال تمثل أخلاقه في مختلف مجالات الحياة.**

3- تقسيم الدورات :

تمت صياغة برنامج السنة الرابعة متوسط بالتركيز على إخراجه في أجمل صورة وأروع أسلوب وأدق تعبير تماشيا مع التوجهات المنهجية العامة الآتية :

- ✍ مراعاة مستوى المتعلم العلمي والذهني والزمني.
- ✍ تضمين جميع خطواته بالإيضاح والتبيين، وذكر قدر من الوسائل لتكون نموذجا يسير عليه الأستاذ في وضع نماذج مماثلة لكل موضوع يتطلبه، ويزداد به وضوحا وبيانا ورسوخا في أذهان المتعلمين.
- ✍ عرضه عرضا يناسب الأستاذ والمتعلم حتى يجدا فيه زاد الفكر ومتعة النفس وغذاء الروح، وتوخينا إظهار أسرار التشريع الإسلامي وأثره في حياة الفرد والجماعة، تماشيا مع المنهج ووفق المقاربة بالكفاءات.

وقد تم تحديد منهاج السنة الرابعة متوسط في أربع دورات وهي :

الدورة الأولى	الدورة الثانية	الدورة الثالثة	الدورة الرابعة
العمل الصالح أساس النجاح	الأسرة أساس المجتمع	الإسلام عقيدة وعمل	لا ضرر في الإسلام

حيث أنه كلما ازدادت الدورات تقاربا، ازداد احتمال الربط بينها في التعلم والحفظ والتذكر، ولهذا السبب تم اختيار هذه العناوين بشكل يخدم التناسق المطلوب بين الدورات الأربع بما احتوته كل دورة من مضامين.

وقد رتبت الدورات ترتيبا منطقيا مقصودا يستند على عوامل رئيسية وهي :

الدورة الأولى "العمل الصالح أساس النجاح" : تحتوي على ست وحدات تعليمية/ تعلمية تستهدف كفاءة مرحلية واحدة, وتسهم كل وحدة في الحث على العمل الصالح وبيان أهميته في الحياة اليومية وفوائد ذلك على الفرد والمجتمع, وعليه تم إدراج المضامين المتعلقة بالفقه (الكسب المشروع), كعمل صالح في المعاملات المالية, وفي السلوك (الاستقامة), وفي القصص (مواقف من حياة سيدنا موسى عليه السلام), مما يمكن المتعلم من معرفة الأحكام الشرعية المتنوعة التي تركز على العمل الصالح وبالتالي تحقق النجاح كتربية النفس على ذكر الله تعالى, وخشيته سبحانه وتعالى وتبين آثار ذلك (الإيمان باليوم الآخر), ويعتبر النص الشرعي (القرآن الكريم) إطارا جامعا لمعرفة أهمية العمل الصالح وثوابه في الدنيا والآخرة.

الدورة الثانية "الأسرة أساس المجتمع" : تحتوي على ست وحدات تعليمية/تعلمية تستهدف كفاءة مرحلية واحدة، وتسهم كل وحدة في إيضاح جوانب التماسك في المجتمع الذي تعتبر الأسرة النواة الأولى له، وعليه تم إدراج المضامين المتعلقة بها في الفقه (قيمة الأسرة في الإسلام)، وفي السلوك (بر الوالدين) وفي القصص (مواقف من حياة سيدنا عيسى عليه السلام)، مما يمكن المتعلم من معرفة الأحكام الشرعية المتنوعة التي تحيط بالأسرة خاصة الجوانب الخفية منها كاستمرارية بر الوالدين بعد موتهما، ومكانة الأم في الأسرة

(مواقف من حياة سيدنا عيسى عليه السلام)، ويعتبر النص الشرعي (القرآن الكريم) إطارا جامعا للأسس الأخلاقية التي يرتكز عليها المجتمع، واعتبار وحد (الرسول يحفظ الحقوق) نموذجا تطبيقيا

الدورة الثالثة "الإسلام عقيدة وعمل" : تحتوي على ست وحدات تعليمية/تعلمية تستهدف كفاءة مرحلية واحدة, وتسهم كل وحدة في توضيح مفهوم الإسلام الشامل المتكامل، حيث يبرز لدى المتعلم أسس العقيدة الإسلامية السليمة وما يترتب عنها من عمل صحيح من خلال سلوكاته ومواقفه المتعدّدة في الحياة اليومية، ففي الحديث (التعريف بالدين الإسلامي) يتعرّف ابتداء على (الإسلام، الإيمان، الإحسان، الساعة) من خلال حديث جبريل عليه السلام, وفي العقيدة (الإيمان بالقضاء والقدر) يتعرّف على مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر مع ربط آثاره بمفهوم الإسلام الشامل، وفي السلوك (المسؤولية، التوكل) يكتسب القدرة على تحمل نتائج أعماله, كم تعتبر وحدة السيرة (مواقف في الشورى) نموذجا تطبيقيا لذلك, ووحدة الأعلام (من عظماء الأمة) نموذجا يقتدي به في فهمه للإسلام وسلوكه وطلبه للعلم.

الدورة الرابعة "لا ضرر في الإسلام" : تحتوي على ست وحدات تعليمية/تعلمية تستهدف كفاءة مرحلية واحدة, وتسهم كل وحدة في بيان قاعدة مهمة في التشريع الإسلامي (لا ضرر ولا ضرار), ففي الفقه (الكسب غير المشروع), وفي السلوك (كف الأذى, وصلة الرحم), مما يمكن المتعلم من إدراك ضرر الكسب غير المشروع، وأهمية كف الأذى عن الغير، ويتبن له كيف يمكن للسلم أن يحقق ذلك من خلال وحدة السيرة (مواقف في السلم, والرسول القدوة) إقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في مختلف مجالات الحياة, ويعتبر النص الشرعي (القرآن الكريم) إطارا جامعا في تربية النفوس على هذه القيم.

4- استراتيجية التعليم والتعلم :

هي عبارة عن خطة منظمة ومعقلنة تتضمن مسارا من العمليات التي يمكن أن تقود إلى تحقيق أهداف، وعليه ينبغي أن تعكس في عملية التعليم والتعلم في منهاج التربيـة الإسلاميـة نوع التطـور في أشكال التفاعل بين عناصر العملية : الأستاذ

والمتعلم وموضوع التعلم بما تقتضيه مبادئ مقاربة التدريس بالكفاءات، بحيث تضع المتعلم أمام وضعيات تحفزه على النشاط والتعلم (وضعية/مشكلة) باستخدام قدراته الذاتية من أجل اكتساب كفاءات، أو القدرة على الأداء في مختلف وضعيات الحياة، وذلك بتفعيل معارفه وتحويلها إلى سلوكات، كل ذلك من خلال التنويع في وسائل التعلم، وتوزيع المتعلمين في القسم، واستخدام أساليب التقويم المناسبة وأساليب التنشيط الميسرة للتعلم.

دلالة استراتيجية التعلم : هي تلك التقنيات التي يتحكم فيها الفرد شعوريا ويقوم بتوظيفها في التعلم والحفظ والتذكر والتفكير وحل المشكلات ومعالجة المعلومات وتشتمل على الجوانب التالية :

1. أنشطة ما قبل التعلم : مثل التمهيد لاعتدال المزاج، والتهيؤ العقلي، والراحة، والاسترخاء.
2. أنشطة التعلم : مثل التسميع أو التلخيص أو رسم الخرائط أو التنظيمات الهرمية أو المصفوفات المفاهيمية.
3. أنشطة ما بعد التعلم : مثل الاستيعاب أو اشتقاق معاني أو دلالات جديدة أو ربط المادة المتعلمة بما هو ماثل في البناء المعرفي.

5- تسيير الوضعيات التعليمية التعلمية :

إنّ الأستاذ والمتعلم في استراتيجية التعليم بالكفاءات يشكلان ثنائية تفاعلية داخل العملية البيداغوجية الجديدة من حيث المساهمة معا في تفعيل نشاط التعليم، فيكون دور الأستاذ تنشيط وتوجيه وتيسير وتسيير عملية التعلم، ودور المتعلم التعلم والبحث والاستكشاف، في علاقة تفاعلية مع مضمون التعلم في كل مجال (معارف/سلوكات).

ما المقصود بالوضعية التعليمية التعلمية ؟

هي الحالة التي يوضع فيها المتعلم أمام مشكلة أو فكرة تتحدى تفكيره ومعلوماته، فيتطلب منه الموقف اللجوء إلى توظيف قدراته العقلية والمعرفية، كما يتطلب من الأستاذ اللجوء إلى توظيف الأساليب البيداغوجية والوسائل التعليمية الكفيلة بتحقيق الكفاءة، وفق الخطوات التالية :

1. **وضعية الانطلاق :** وهي الخطوة الأولى التي يكون فيها المتعلم أمام تساؤلات تثير انتباهه قبل الدخول في موضوع التعلم، وهي غالبا ما ترتبط بأداءات المتعلمين المتعلقة بمكتسباتهم القبلية (تقويم مبدئي).

2. **وضعيات بناء التعلم :** تتم خلال هذه المرحلة تقديم ومناقشة وتثبيت المعارف الجديدة من خلال تبني جملة من الاستراتيجيات نذكر منها :

- **الأولى "الملاحظة واستخدام الحواس" :** وتتم من خلال استخدام الحواس لاكتشاف المعلومات والتعرّف عليها، أو لجمعها، لإعادة تنظيم المعارف، حيث تصبح هذه الوحدات أكثر قابلية للحفظ والتذكير، لأن الملاحظة سلوك طبيعي في الإنسان، والحواس نوافذ تصل من خلالها المعرفة، لذا يجب استخدامها واستغلالها إلى أقصى حد ممكن في تنمية مهارات التفكير والاستكشاف والاستنتاج. والملاحظة وضعية يوضع فيها المتعلم في خطوة أولى نحو استقبال المعلومات ومعالجتها، ثم التوصل إلى بناء المعرفة. بناء متناسقا ومتدرجا، فيسهل عليه فهم المدلولات والتفاعل معها، لأنه كلما كانت الملاحظة دقيقة كانت المعلومات المستنتجة المبنية عليها أكثر وضوحا ودقة واستيعابا.
- **الثانية "استثارة الفهم" :** وتتمثل فيما يلي :

. تهيئة المتعلم بتشويقه وإثارة دافعيته للتعلم.

. اشتقاق أو عمل تنبؤات (وضع فرضيات) حول ما يستهدفه أو ما يدل عليه النص (القرآن الكريم، الحديث الشريف ...).

. إثارة أسئلة حول المعاني الرئيسية التي يتضمنها النص (القرآن الكريم الحديث الشريف ...) أو الموضوع من تعاريف وأحكام وإرشادات ...

. إدراك وفهم الفقرات الغامضة أو النصوص غير المفهومة.

- **الثالثة "الربط" :** حيث يتم الربط بين المعارف الجديدة والمكتسبات القبلية في سياق بناء الكفاءة، وهنا يقوم الأستاذ بعملية التحكم والانتقاء الواعي لمتغيرات الموقف التعليمي.

3. وضعية استثمار المكتسبات (المرحلة الختامية) : في هذه المرحلة يمكن إتباع الاستراتيجية التالية :

أ/ <u>عمل روابط ذهنية</u> : ويتم من خلال :

. التصنيف في مجموعات : وهي تعني إعادة تصنيف المعلومات في مجموعات لها معنى في العقل (ذهنيا) أو كتابيا، وذلك لتسهيل تذكر تلك المعلومات التي تم تخزينها أو استدعاؤها.

. التداعي والتفصيل : وهي تعني ربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة فعلا بالذاكرة أو ربط جزء من المعلومات بآخر لإيجاد ارتباطات بالذاكرة حيث يكون لها مدلول عند المتعلم.

. استخدام الكلمات الجديدة في الفقرات وغيرها : وهي تشير إلى وضع كلمة أو عبارة ما في جملة أو تعريف أو قصة ذات معنى بحيث يمكن تذكرها.

وهذه الاستراتيجية تحتوي على شيء من الربط والتفصيل حيث أن المعلومة الجديدة ترتبط بسياق معروف من قبل.

ب/ <u>الاستفادة من الصور والأصوات</u> : وتتم من خلال :

. الإستراتيجية التصورية : أي ربط المعلومة الجديدة بمفهوم موجود بالذاكرة باستخدام تصور بصري له معنى. وهذا الربط إمّا أن يكون بتصور موجود بالعقل أو بتصور مرسوم بالفعل أمام المتعلم.

. الصور الدلالية : وهي تعني تنظيم المفاهيم مثل (البر والعقوق, التوكل والتواكل, صلة الرحم والقطيعة ...) في شكل مصفوفة.

. استخدام كلمات مفتاحية : وتعني تذكر كلمة جديدة باستخدام روابط سمعية بصرية وأول هذه الاستراتيجية هو تحديد كلمة مألوفة لدى المتعلم لها مدلول يرتبط بالكلمة الجديدة.

كيفية تطبيق الوضعيات التعليمية التعلمية ؟

لتطبيق الوضعيات التعليمية التعلمية على وحدة تعليمية (خطوات الإنجاز) أو تحضير الحصة التعليمية يتبع الأستاذ الخطوات التالية :

1. التفكير في تسيير التعلمات :
   - طبيعة الكفاءة المستهدفة وأهداف التعلم.
   - تنظيم التعلمات (معارف، أداءات).
   - إعداد الوسائل الضرورية.
   - إعداد نماذج للتقويم.
2. وضعية مشكلة : إيجاد وضعية مشكلة متفقة مع طبيعة الكفاءة التي تندرج تحتها المعارف والمهارات المحددة لأداء المهام المطلوبة. فما هي خصائص الوضعية المشكلة ؟ لا بد أن تستجيب الوضعية المنشأة كوضعية تعلم داخل وحدة للخصائص التالية :

أ. اقتراح مهمة لإنجازها من طرف المتعلم.

ب. أن يجند المتعلم الموارد الضرورية لأداء المهمة وهي :
   - موارد شخصية (فردية) معلومات قبلية.
   - موارد المجموعة (معلومات الفوج أو القسم).
   - موارد الأستاذ (وثائق، صور، توجيهات ...).

3. معالجة وضعية مشكلة (تسييرها) : تتم وفق الخطوات التالية :

أ. **الصعوبة المعرفية للفرد :** أي وضع المتعلم أمام مهمة صعبة (مشكلة) تتحدد من خلالها أهداف التعلم، حيث تظهر المحاولات الأولى لتجاوز الصعوبات (توظيف المكتسبات القبلية للمتعلم).

ب. **الصعوبة المعرفية للمجموعة :** بتقسيم التلاميذ إلى أفواج وتوجيههم إلى مقابلة نتائج أعمالهم للوصول إلى إجابات متفق عليها (التشاور، التكامل، المقارنة، الشروح المتبادلة ...).

ج. **رد الفعل الجماعي :** فينشط الأستاذ المجموعة مساءلة حول إجابتهم وطريقة الحصول عليها، وذلك لمعرفة سلامة المسعى ودعم التعلمات بالإضافة أو

الوضعية	الاستراتيجية
وضعية الانطلاق	1. التحضير لجو موضوع الوحدة. 2. استرجاع المعارف السابقة. 3. إثارة مواضيع أو تساؤلات تشد انتباه المتعلم.
مرحلة بناء التعلم	1. جعل المتعلم في وضعية مشكلة. 2. الملاحظة باستخدام الحواس. 3. استثارة الفهم عن طريق إثارة أسئلة حول المعاني وفهم الفقرات الغامضة. 4. الربط، ويتم بربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة.

الوضعية	الاستراتيجية
استثمار المكتسبات (المرحلة الختامية)	1. عمل روابط ذهنية، ويتم ذلك من خلال : . التصنيف في مجموعات. . التداعي والتفصيل. . استخدام الكلمات الجديدة. 2. الاستفادة من الصور والأصوات، وتتم من خلال : . الاستراتيجية التصورية. . الصور الدلالية. . استخدام كلمات مفتاحية.

وزارة التربية الوطنية

نموذج لتسيير الوضعيات التعليمية/التعلمية :

الدورة الثانية : الأسرة أساس المجتمع. الوحدة : قيمة الأسرة في الإسلام.

الوضعيات	استراتيجية	النشاطات المقترحة
وضعيات الانطلاق	وضعية مشكلة	1. يستغل الأستاذ مناسبةواقعية (الثامن مارس عيد المرأة) ويثير مع التلاميذ أسئلة تتعلق بأسباب هذا المناسبة. 2. يستخرج التلاميذ بمساعدة الأستاذ بعض هذه الأسباب، ويبدأ من ذلك في تقديم الموضوع.
وضعية بناء التعليم	الملاحظة	1. يقوم الأستاذ بعرض صور أو شريط يتضمن حقائق حول تكامل دور المرأة مع الرجل. 2. يجري حوارا مع التلاميذ حول مضمون الصور أو الشريط، وتسجيل ما يمكن استخلاصه من ملاحظات على السبورة. 3. من خلال الملاحظة يمكن إعطاء فكرة مبسطة عن قيمة الأسرة في المجتمع.
	استثارة الفهم	1. طرح أسئلة حول الخصال الحميدة التي يعرفها التلميذ والواجب التعامل بها داخل الأسرة. 2. يتعرف المتعلم على جملة من الأسس الخلقية للحياة الأسرية. 3. الوصول إلى فهم حقيقة هذه الأسس الخلقية بالاعتماد على نصوص شرعية. 4. استخراج الآثار الإيجابية للتماسك الأسري على الفرد والمجتمع.
	الربط	1. بتوجيه من الأستاذ يربط المتعلم بين مكتسباته القبلية و معارفه الجديدة. 2. يذكر المتعلم ما يعرفه عن أهمية الأسرة وتماسكها على الفرد والمجتمع.

وزارة التربية الوطنية

الوضعيات	استراتيجية	النشاطات المقترحة
الوضعية الختامية (استثمار المكتسبات)	عمل روابط ذهنية	1. التصنيف في مجموعات : . عرض لمجموعة من الآثار الطيبة الناتجة عن تماسك الأسرة, وما يقابلها من آثار سيئة عند تفككها. . يتعرف المتعلم على قيمة الأسرة في الإسلام كي يحرص على تماسكها. . يتعرف المتعلم على واجبات وحقوق كل فرد داخل أسرته. 2. التداعي والتفصيل : . يذكر المتعلم بعض واجباته وحقوقه التي يعرفها، ويجب التقيد بها داخل أسرته مع الاستدلال بالنصوص الشرعية التي تحث على ذلك. . يصل المتعلم إلى حقيقة حرص الإسلام على بناء الأسرة وتماسكها, وفوائدها على الفرد والمجتمع. 3. استخدام الكلمات الجديدة في نصوص : . يقوم الأستاذ باستغلال عرض قصة واقعية تنبه إلى أهمية المحافظة على الأسرة في الإسلام.
	الاستفادة من الصور والأصوات	1. الاستراتيجية التصورية : . ربط معاني هذه القيم وبيان أهميتها على الفرد والمجتمع بما يعرف التلميذ من فوائد وآثار ايجابية، يمكن الاستعانة بصور. . يصل الأستاذ مع المتعلم إلى وجوب التمسك بالأسرة لما لها من آثار ايجابية. 2. الصور الدلالية : . تنظيم عناصر بناء الأسرة وأحكامها وقيمتها (التعريف، الأحكام الشرعية, عقد الزواج, الحقوق والواجبات ...) وآثارها وفوائدها. . الوصول إلى معرفة أهمية بناء الأسرة على الأسس الشرعية, وكيفية المحافظة عليها. . الاستدلال بقصة حول الموضوع. 3. استخدام كلمات مفتاحية : . الكلمات (الأسرة، الزواج، الحقوق والواجبات، الأولاد) مفتاحية ينطلق منها المتعلم في عملية استنتاج قيمة الأسرة, وأهمية بنائها وفق قواعد الشرع, ودورها في صلاح الفرد والمجتمع.

وزارة التربية الوطنية

6- استعمال الوسائل التعليمية :

1.6- تعريف الوسائل التعليمية (المُعينات التعليمية) :

هي جميع أنواع الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للمتعلمين وفق استراتيجية التعليم والتعلم لتحقيق الكفاءات المستهدفة.

2.6- أهمية الوسائل التعليمية :

إنّ الوسائل التعليمية برُمّتها توفر الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية، وكذلك في تخطي العوائق التي تعترض عملية الإيضاح إذا ما اعتمد على الواقع نفسه، فحينما نناقش مع التلاميذ أركان الحج أو واجباته أو حقيقة العمرة أو معنى الحلم والإحسان، فإنّه تتشكل لديهم صورة غير واضحة لا يمكن تحديد معالمها إلا بمختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، كعرض قرص مضغوط لكيفية أداء الحج أو مشاهدة قصة في الصبر والشكر لشرح فوائدهما ... وبالإضافة إلى ذلك فقد أثبتت الأبحاث التي قام بها رجال التربية وعلم النفس والاجتماع فائدتها التعليمية والتربوية، حيث أنها تتغلب على عيوب اللفظية، وتجعل التعليم أبقى أثرا، كما تثير اهتمام المتعلمين وتنشطهم وتنمي استقرارهم الفكري، وفي نهاية المطاف تسهل عملية التعليم على الأستاذ والتعلم على المتعلم.

3.6- الأسس العامة في اختيار الوسائل التعليمية :

من الضروري أن يسبق استخدام أية وسيلة من الوسائل التعليمية اختيار دقيق لها وفق أسس من أهمها :

أ)- أن تتناسب الوسائل ومستوى التلاميذ : فكل ما كانت الوسائل حسية وتسمح للمتعلم بالفاعلية والنشاط كان ذلك أفضل، فسماعه لقصة تحكي عن مكانة الوالدين ترسخ في ذهنه واجب البر بهما, ومظاهر البر, وفضل وآثار ذلك.

ب)- <u>صحة المادة العلمية</u> : كل خطأ في المادة العلمية يؤثر سلبا على مدارك المتعلم، فاستخدام شريط سمعي لغير مقرئ مختص فيه أخطاء يفسد المادة العلمية ويشوهها لدى المتعلم.

ج)- <u>كفاية المادة العلمية التي تقدمها الوسائل</u> : يجب أن تحتوي الوسائل على القدر الكافي من المعلومات التي تتناسب مع الموضوع وغرض الدرس فعرض جزء مبتور من شريط فيديو حول حدث ما, ينقص من المادة العلمية ويحدث خللا لدى المتعلم.

د)- <u>مناسبة المادة العلمية التي تقدمها الوسائل لخبرات التلاميذ</u> : يجب أن تتناسب المادة العلمية للوسائل مع مستوى خبرات المتعلمين و تحقق استمرارية المعلومات, وتتجنب المصطلحات العميقة صعبة الفهم. ويمكن اقتراح الوسائل التعليمية الآتية :

- السبورة.
- صور الأماكن المختلفة (مساجد، صور أداء العبادة، الطبيعة ...).
- الأجهزة السمعية بصرية.
- أشرطة : سمعية بصرية.
- أقراص مضغوطة.
- مسجلات.
- جهاز إعلام آلي.
- مراجع خاصة (مصحف مدرسي، قصص من التراث أو من غيره) حسب الوضعيات.
- شهادات ومداخلات الأئمة والعلماء ورجال التخصصات المختلفة.
- وسائل أخرى.

فيمكن الاستفادة من هذه الوسائل في مختلف المجالات وعلى سبيل المثال :

- ✓ تستعمل السبورة للمحو التدريجي في التحفيظ وغيره.
- ✓ ويستعمل المسجل لتسميع السور والآيات ...
- ✓ تستغل مختلف الصور الطبيعة والعلمية في تثبيت العقيدة.
- ✓ ومجال السلوك تذكر مختلف القصص والحقائق العلمية والأمثلة الواقعية.

وزارة التربية الوطنية

نموذج لاستعمال الوسائل التعليمية

الدورات	الوحدات	الوسائل التعليمية
1. العمل الصالح أساس النجاح	. الاستقامة. . الكسب المشروع.	- عرض قصة عن الاستقامة تبرز فوائدها. - عرض قرص مضغوط يبرز سبل الكسب الحلال وآثاره.
2. الأسرة أساس المجتمع	. من أخلاق المسلم . . الرسول يحفظ الحقوق .	- سماع تلاوة للآيات من خلال شريط سمعي أو قرص. - عرض قصة تروي مواقف للرسول في تعامله مع أصحابه.
3. السلام عقيدة وعمل	. التوكل. . من عظماء الأمة.	- عرض شريط أو قرص مضغوط حول التوكل والتواكل. - الاستعانة بمكتبة المؤسسة للإطلاع على تراث العلماء.
4. لا ضرر في الإسلام	. كف الأذى.	- عرض لافتات تشير إلى وجوب كف الأذى. - عرض صور إيجابية/سلبية، حول الموضوع.

وزارة التربية الوطنية

الممارسات البيداغوجية التي تتطلبها مادة التربية الإسلامية في التعليم المتوسط

القرآن الكريم:

- **مطالبة التلاميذ بالتحضير المسبق للآيات والسور المقرّرة تلاوة وحفظا.**
- **تدريب التلاميذ على إتقان التلاوة للآيات والسور، وضبطها وفق أحكام التلاوة الأساسية**
- **إشراك أكبر عدد من التلاميذ في القراءات الفرديّة**
- **ضبط الآيات الكريمة بالشكل الصحيح**
- **بطريقة حواريّة ممنهجة يتمّ بناء التعلمات (سبب النزول (إن وجد)، وشرح المفردات قاموسيا ووظيفيا، واستخراج ما ترشد إليه السورة أو الآيات الكريمة .**
- **تشجيع التلاميذ على حفظ الآيات والسور، واعتباره معيارا من معايير التقويم..**

الحديث النبويّ الشريف:

- **مطالبة التلاميذ بالتحضير المسبق للحديث المقرّر قراءة وحفظا.**
- **القراءة الصحيحة للحديث الشريف ومراعاة علامات الوقف، وتمثيل المعنى.**
- **تعدّد القراءات الفرديّة داخل القسم**
- **ضبط الحديث الشريف بالشكل الصحيح**
- **بطريقة حواريّة ممنهجة يتمّ بناء بقية التعلمات(سبب ورود الحديث (إن وجد)، التعريف براوي الحديث، وشرح المفردات قاموسيا ووظيفيا، واستخراج ما يرشد إليه الحديث الشريف تشجيع التلاميذ على حفظ الحديث المقرّر، واعتباره معيارا من معايير التقويم.**

العقيدة الإسلامية:

- **الانطلاق من النصوص الشرعية المناسبة للموضوع ومستوى التلاميذ**
- **توجيه اهتمام التلاميذ إلى ظواهر الكون الدال على خالقه و مظاهر القدرة الإلهية من خلال المخلوقات.**
- **بيان آثار الإيمان وثمراته في حياة الفرد والمجتمع من خلال الأمثلة والوقائع.**

العبادات:

- **التركيز على أهمّ أحكام العبادات والاقتصار على القدر الذي يناسب مستوى التلميذ و ما يحتاجه في ممارسته لها .**
- **بيان اثر العبادات في تزكيّة النفس و استقامة السلوك.**
- **تدريب التلاميذ على الكيفية العملية الصحيحة و الأداء التطبيقيّ في أداء العبادات(التيمم، الوضوء، الغسل، الأذان،الإقامة، الصلاة، العمرة، الحجّ).**

- **مراعاة المناسبات الدينية في تناول الوحدات التعليمية (الحج، صيام رمضان، ..)، على أن يتم ذلك وفق تخطيط تربوي يعتمده أساتذة المادة في مجالس التعليم والتنسيق.**

الأخلاق والسلوك:

- **تدريب التلاميذ على ملاحظة الظواهر السلوكية في المحيط و نقدها، واستخلاص العبر والقيم الأخلاقية منها .**
- **عن طريق قصة معبّرة أو عرض شريط أو محاكاة أحداث ذات أثر على العقل و الوجدان يتوصّل التلميذ إلى التعرّف على فضائل الأخلاق وآثارها على الفرد والمجتمع**
- **إعطاء القدوة العملية من قبل الأستاذ، وتشجيع المواقف الإيجابية الصادرة من التلاميذ .**
- **استغلال كلّ فرصة تربويّة مناسبة لمشاركة المتعلم بالملاحظة و المقارنة و الاستنتاج في الترغيب في فضائل الأخلاق وذمّ الرذائل منها .**
- **استنتاج الآثار المترتبة على الالتزام بالأخلاق، وآثار التفريط فيها.**

السيرة النبوية و قصص الأنبياء

- **استخلاص العبر والقيم و الأخلاق من الأحداث و المواقف**
- **إبراز جوانب القدوة الحسنة وتعزيزها بأسلوب فعّال ومشوّق.**
- **الوحدة التعليمية (من عظماء الأمة) تقدّم في شكل عروض يحضرها التلاميذ، وتناقش في القسم، تدريبا لهم على البحث والتعامل مع المراجع.**

ملاحظات:

- **إذا تعدّدت الشواهد من النصوص القرآنية والحديثية في وحدة من الوحدات فإنه يكتفى بالشاهد الأول، إذا لم ير الأستاذ ضرورة لبقيّة الشواهد.**

7- منهجية تقويم التعلم :

1.7- تعريف التقويم :

التقويم التربوي هو عملية تربوية شاملة مجالها الرئيسي هو إصدار أحكام على مكونات العملية التعلمية/التعليمية سواء ما تعلق منها بالأهداف والغايات والكفاءات المستهدفة، أو أداء التلميذ. فهو وسيلة لا غنى عنها لكل منظومة تربوية جادة في اهتماماتها وحريصة على التأكد من تحقيق أهدافها وسلامتها، ومتطلعة إلى تكييف منظومتها بصورة مستمرة مع مختلف التطورات الحاصلة في هذا الميدان الحيوي والمصيري. ونظرا لتميز مادة التربية الإسلامية بكونها تجمع ما بين المعرفة والوجدان والسلوك فإن ذلك يتطلب إتباع خطوات معينة عبر مراحل التقويم المتدرجة، وكذا وسائل مكيفة وفق هذه الميزة.

2.7- مراحل التقويم في مادة التربية الإسلامية :

من خلال أنماط التقويم المحددة في نمطين أساسيين وهما التقويم البنائي والتقويم التجميعي، يمكننا في مادة التربية الإسلامية إتباع مراحل التقويم حسب الترتيب التالي :

أ)- **التقويم الأولي :** ويتم قبل بداية عملية التعلم، ويتضمن تحديد المستوى والقدرات الذهنية والاستعدادات والميولات والمكتسبات السابقة. وبما أنّ مادة التربية الإسلامية - بخلاف بقية المواد – لها مصادر تلقي متنوعة من غير المدرسة، فإنّ التقويم الأولي يكتسي فيها أهمية بالغة بحكم وجود التلميذ في وسط أسري واجتماعي متشبع بالقيم الإسلامية، مما يمكنه من تحصيل معارف قبلية في المادة، فيكون الهدف من التقويم الأولي هو تحديد مدى تحصيل واكتساب المتعلم للمعارف والسلوكيات من وسطه الموجود فيه، وكذا تصحيح ما يمكن أن يكون قد أساء فهمه، وتمكينه من الفهم السليم المناسب لقدراته. كما يفيد هذا التقويم في تصنيف االمتعلمين إلى مستويات متجانسة، بحيث تبدأ كل مجموعة من المستوى المناسب لها.

ب)- **التقويم البنائي :** هو الذي يحرك عملية التدريس بهدف تحديد ما إذا كان التعلّم يسير وفق بناء الكفاءات المستهدفة. فهو بهذا المعنى يستغرق مدة ممارسة العملية التربوية بحيث يوفر للأستاذ والمتعلم تغذية مرتدة من خلال النتائج المحصلة، فيسعى الأستاذ بناء عليها إلى تعديل أو اختيار مناسب للاستراتيجية قصد تسهيل سير العملية التعليمية التعلمية للانتقال من التحصيل المعرفي إلى الأداء ومن ثمّ إلى التفاعل الوجداني، ومن جهته يستفيد المتعلم من معرفة جوانب القوة والضعف في أدائه، وتتم هذه المرحلة من مراحل التقويم أثناء تطبيق البرنامج.

ج)- التقويم الختامي : يأتي هذا النوع من التقويم في نهاية وحدة دراسية أو دورة أو مقرر دراسي أو فصل دراسي أو مرحلة دراسية بهدف إعطاء تقديرات للمتعلمين تبين قدراتهم التحصيلية وفق بناء الكفاءات، ومنحهم شهادة تبعا لذلك.

فهذا النوع من التقويم لا يركز على التفاصيل أو الأهداف الفرعية كما هو الحال بالنسبة للتقويم البنائي، وإنّما يهتم بإعطاء تقديرات نهائية. ولابد للأستاذ أن يهتم أثناء الانتقال عبر مراحل التقويم الاهتمام بالمتعلمين الذين يجدون صعوبات في عملية تحصيل المعلومات، أو ترجمتها إلى أداءات سلوكية، أو تفعيلها وجدانيا، ومن ثم السعي إلى الكشف عن هذه الصعوبات وتحديد عواملها وسبل استدراكها، وهذا الذي اصطلح على تسميته بالتقويم التشخيصي. ولتحقيق ذلك تستعمل الملاحظة والاختبارات التحصيلية لتحديد المستوى المعرفي وربطه بالأداء والتمثل الوجداني.

3.7- ***أهداف التقويم في مادة التربية الإسلامية :***

إنّ التقويم التربوي باعتباره الأداة الرئيسية في إصدار الأحكام على العملية التعلمية/التعليمية، لا بد وأن تكون له أهداف يسعى إلى تحقيقها. وهذه الأهداف نجدها محددة في هدفين أساسيين أحدهما دافعي والآخر تصحيحي، وتترتب عن هذين الهدفين مجموعة من الأهداف نذكرها على النحو التالي :

أ)- بالنسبة للهدف الدافعي : فيمكن تحديده في :

- ☜ استثارة دافعية المتعلمين للتعلم.
- ☜ تنمية مستوى كفاءة الأفراد (شرح النصوص الشرعية واستخرج الأحكام والفوائد االتربوية وتحديد مواطن القدوة).
- ☜ تنمية الأداء الصحيح للأفراد (العبادات، المعاملات ...).
- ☜ التفعيل الوجداني للمكتسبات المعرفية (الإيمان وآثاره على النفس والسلوك).
- ☜ مساعدة الأفراد على تحديد أهداف المستقبل (الإنسان الصالح، الثواب في الآخرة).
- ☜ مكافأة الأفراد ذوي الأداء الجيد.

ب)- بالنسبة للهدف التصحيحي : فيمكن تحديد عناصره :

- ☜ تصحيح المعارف المكتسبة بشكل خاطئ (في الأسرة والمجتمع).
- ☜ تعديل الأداء الرديء (العبادات والمعاملات).
- ☜ تحديد المشكلات الإجرائية في العملية التعلمية/التعليمية (تحويل المعرفة إلى أداء وتفعيلها وجدانيا).
- ☜ تشخيص صعوبات التعلم (حفظ النصوص الشرعية وفهمها ومن ثم استخراج الأحكام والفوائد التربوية، ضبط المصطلحات والتعاريف الشرعية ...).
- ☜ اتخاذ استراتيجيات تعلمية/تعليمية وفق المعطيات المستجدة.

4.7- وسائل التقويم :

وسائل التقويم في مادة التربية الإسلامية كغيرها من المواد هي : الملاحظة والاختبارات وبطاقة المتابعة المدرسية. على التفصيل الآتي :

. الوسيلة الأولى "الملاحظة" : ملاحظة مدى تفاعل التلميذ مع المادة التعليمية ومدى تمثله للمواقف الخلقية وكيفية تطبيقه للواجبات الدينية المقررة في المنهاج، وهذه الوسيلة تأخذ مكانا هاما في مادة التربية الإسلامية بحكم كونها تركز على الأداء والسلوكيات والتفاعل الوجداني مع التحصيل المعرفي، وهذا مما يعد موضوعا للملاحظة. والملاحظة نوعان :

أ/ الملاحظة البسيطة : وهي الملاحظة الأولية التي تشد انتباه الأستاذ بحيث يطرح فرضية لتبني استراتيجيات التحكم في الموقف التعليمي.

ب/ الملاحظة العلمية : ويقصد بها المشاهدة التي يقوم بها الفاحص، بحيث يسجل كل ما يلاحظه حول الظاهرة الملاحظة سواء كانت طبيعية أو سلوكية أو تربوية أو اجتماعية، ولا بد من توفر عدد من الشروط حتى تكون الملاحظة جيدة نذكر منها ما يلي :

- وضوح الهدف.
- أن يكون موضوع الملاحظة متاحا بحيث يمكن مشاهدته بيسر.

. الوسيلة الثانية "المقابلة" : وتكون شخصية مع بعض المتعلمين الذين يجدون صعوبة في التكيف والتحصيل. وخاصة أنّ لب العملية التعليمية التعلمية في مادة التربية الإسلامية هو الانتقال من المعرفي إلى الأداء والسلوك، وبالتالي دلّت التجربة على أنّ كثير من المتعلمين الممتازين في التحصيل المعرفي يجدون صعوبة في الانتقال من ذلك إلى الأداء والتفاعل الوجداني، مما يفرض استعمال هذه الوسيلة بشكل متواصل مع المتعلمين المعنيين.

. الوسيلة الثالثة "بطاقات المتابعة المدرسية" : بحيث توضع لكل متعلم بطاقة يسجل عليها مختلف تطورات الحاصلة في مكتسباته المعرفية وأداءاته السلوكية وتمثلاته الوجدانية. ومما يتأكد استعمال هذه البطاقة هو أنّ المادة تشمل على الحفظ والشرح والتحليل والاستنتاج وكثير من الأداءات، فينبغي حينئذ وضع البطاقة التي تتبع مدى تقدم المتعلم في ذلك.

. الوسيلة الرابعة "الاختبارات" : وتحتوي على الأسئلة الشفوية التي لا تتطلب إجابات طويلة، وكذا الاختبارات التحريرية بنوعيها الموضوعية والمقالية بمراعاة ما يناسب كل مرحلة من مراحل التعليم. بالإضافة إلى الاختبارات الأدائية بحكم خصوصية المادة.

لهذا يفضل في التقويم بالأسئلة الشفوية فيما يتعلق بالحفظ وشرح الآيات والأحاديث النبوية واستخراج الأحكام والفوائد التربوية وسرد الوقائع من السيرة النبوية وقصص الأنبياء والصالحين، وهذا لا يعني الاستغناء عن الاختبارات التحريرية في هذه المجالات.

وأمّا الاختبارات الأدائية فهي مطلوبة بشدة فيما يتعلق بمجال السلوك والعبادات، ولا ينبغي الاكتفاء في هذا المجال على الاختبارات التحريرية أو الشفوية، لأنّ اجتياز هذه الاختبارات لا يعني أنّ التلميذ يحسن الانتقال فيها كمعرفة إلى أداء وسلوك، وعندها يفقد تدريس السلوك والعبادات الغاية الأساسية منهما.

وأمّا الاختبارات التحريرية فهي وسيلة تستخدم في جميع مجالات التربية الإسلامية، ولكن فائدتها العظمى تظهر لقياس مدى انتقال التلاميذ من التحصيل المعرفي إلى التفاعل الوجداني، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعبير عما يختلج في صدورهم، وبذلك نخرج من إشكالية عدم إمكانية قياس التفاعلات الوجدانية.

5.7- نموذج للتقويم باستعمال مراحله :

الوحدة التعلمية : مواقف في الشورى

الكفاءة المستهدفة (القاعدية) : القدرة على إبداء الرأي وممارسة الشورى, إقتداء بمواقف من حياة الرسول في ذلك.

تقويم مبدئي : يسأل الأستاذ المتعلمين على مفهوم الشورى في الحياة ليقف على معارفهم السابقة في الموضوع.

تقويم بنائي : بعد أن يتم دراسة موضوع الوحدة، يسألهم عن أهمية الشورى، وعن آثار ها ودلالاتها على الفرد والمجتمع.

تقويم ختامي : يسأل الأستاذ المتعلمين عن أهمية إبداء الرأي والتشاور مع الآخرين، والآثار السلبية الناتجة عن عدم التشاور, ثم يطلب من المتعلمين أن يعددوا مواطن التشاور، وكذا الآداب الواجب التقيد بها أثناء إبداء الرأي، وأهمية الشورى ودلالاتها وآثارها الإيجابية على الفرد والمجتمع.

6.7- نموذج للتقويم باستعمال وسائله :

الملاحظة : تتخذ الملاحظة وسيلة للتقويم فيما يتعلق بالحفظ : بملاحظة حسن إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وسرد الآيات من غير إسقاط، كما تتخذ وسيلة للتقويم فيما يتعلق ببعض السلوكات كالاستقامة وكف الأذى والتأدب بآداب الحديث أثناء التشارو مع الغير، والتسامح معهم في حال الاختلاف ...الخ.

المقابلة : قد يجد بعض المتعلمين صعوبة في الحفظ أو في الانتقال من التحصيل العلمي إلى الأداء السلوكي أو التفاعل الوجداني، مما يتطلب مقابلتهم لمعرفة الأسباب الصعوبة، ومن ثم تقويمها ومعالجتها.

بطاقة المتابعة المدرسية :

المعلومات الخاصة بالمتعلم :

- الاسم واللقب : .....
- تاريخ الميلاد : .....
- مستوى الاجتماعي للأسرة : .....
- المستوى الثقافي للأسرة : .....
- عدد الإخوة ومرتبته بينهم : .....
- المستوى الدراسي السابق : جيد ـ متوسط ـ ضعيف.
- السنة الدراسية الحالية : .....

التاريخ	النشاط	المجال	المستوى	المكان	التقويم	الملاحظة
	حفظ سورة "النبأ"	معرفي	حفظ	القسم	ضعيف/متوسط/ جيد	في تقدم/في تأخر ...الخ.

الاختبارات : والاختبارات تكون إما موضوعية أو مقال.

أ/ الاختبارات الموضوعية : يمكن اقتراح ما يلي :

. *في مجال الحفظ :* يلجأ إلى ملأ الفراغات، أو الإستظهار ...الخ.

. *في مجال الأخلاق والسلوك :* يلجأ إلى المقابلة بين خلقين متضادين من حيث المحاسن والمساوئ والآثار. أو اللجوء إلى الصواب والخطأ ...الخ.

. *في مجال العبادات :* يلجأ إلى التميز بين الأركان، والواجبات، والشروط من خلال وضع مصفوفة.

. *في مجال العقيدة :* يلجأ إلى التعريفات ، والتمييز بين مختلف الأركان ...الخ.

. *في مجال قصص الأنبياء :* يذكر مواقف من حياة بعض الرسل عليهم السلام.

ب/ المقال : يمكن اقتراح ما يلي :

للمقال دور كبير لقياس مدى التفاعل الوجداني للمتعلم مع مواضيع العقيدة، وكذا مدى قدرته على التحليل والتركيب والاستنباط من النصوص الشرعية، وكذا استخراج الحكم التشريعية من وراء العبادات والمعاملات، وكذا سرد الوقائع من السيرة النبوية وقصص الأنبياء والصالحين، وتحديد مواطن القدوة من حياتهم، وذلك من خلال وضعية دالة بالنسبة للمتعلم ككتابة رسالة إلى مؤسسة ما أو صديق أو أحد أفراد العائلة حول موضوع مقترح في الوضعية.

8- النشاطات اللاصفية :

الأنشطة اللاصفية (الامتدادية) تمثل امتدادا طبيعيا للنشاطات الصفية تكملها وتدعمها. وهي نشاطات يقوم بها المتعلم خارج القسم من خلال ممارسة القيم ومختلف المكتسبات في الوضعيات والمواقف المناسبة. ويجب عدم النظر إلى الأنشطة اللاصفية بأنها معطلة للدراسة أو مضيعة للوقت والجهد, بل ينبغي النظر إليها من زاويتها التربوية: إذ بها يتدرب المتعلم على تمثل القيم الإسلامية والمكتسبات التعلمية في محيطه الاجتماعي وفي فضاءات جديدة بالنسبة له من عبادات ومعاملات وآداب, فتتقوى في نفسه روح الجماعة وتتدعم شخصيته بما يجده من حلول للتحديات والمشكلات التي تعترضه، فيكون فعال أو إيجابيا مما يعينه على تذوق قيم العلم والوقت والجهد. وللاستفادة أكثر من الأنشطة اللاصفية لابد أن تخضع للمتابعة والتقويم بما يحقق الغايات والأهداف التربوية المرجوة.

وإليك النشاطات اللاصفية المقترحة في مادة التربية الإسلامية :

الوحدة	النشاط اللاصفي
الاستقامة	يشارك المتعلمون في قراءة قصة أو مشاهدة فيلم حول حياة سيدنا موسى عليه السلام تبرمجه المؤسسة. . يطالب التلاميذ بمطالعة قصة سيدنا موسى عليه السلام.
بر الوالدين	يحضر المتعلمون لمشاهدة فلم أو شريط أو قرص مضغوط تبرمجه المؤسسة موضوعه طاعة الوالدين.
التوكل	يطالب المتعلم بكتابة مصفوفة (قائمة) يميزون من خلالها بين محاسن التوكل على الله بالجد والمثابرة، ومساوئ التواكل وعدم الأخذ بالأسباب.
كف الأذى	يطالب المتعلمون بتحضير رسومات تعبر عن مظاهر كف الأذى ودفع الضرر وتدعوا إلى السلم.

ملاحظة : المقترحات المقدمة راعينا فيها ما يلي: (التكامل بين المواد/التنوع والاختيار حسب الإمكانيات).

وزارة التربية الوطنية